

**ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (84)**  
**التطبيع مفردة صغيرة في مشروع كبير (ج3)**  
**الشاشة 2 : السيستاني والامريكان**

**عبد الحليم الغزي**

**الخميس : 5/ رجب/1442هـ - الموافق 18/2/2021م**

سأفتح الآن الشاشة الثانية وهي شاشة مهمة عنوانها: **السيستاني والامريكان**. سأعرض لكم في هذه الشاشة التي عنوانها: (السيستاني والامريكان)، معطيات مهمة أتمنى أن تدققوا النظر فيها، الحلقات التي أمامنا عديدة والمعطيات كثيرة والوثائق وفيرة.

- عرض فيديو لنائب مدير القيادة المركزية الأمريكية للعمليات، للعمليات العسكرية؛ (الجنرال فنسنت بروكس)، يتحدث من المركز الإعلامي للتحالف في الدوحة من قطر، يتحدث عن أن السيستاني صدرت منه التعليمات للمواطنين العراقيين أن يلتزموا الهدوء وأن يتركوا قوات التحالف تقوم بعملها، وهذا فعلاً هو الذي حدث في تلك الأيام إنها الفتاوى الشفهية. تعليق: قطعاً هذا الكلام ليس دقيقاً؛ (من أن السيستاني كان تحت الإقامة الجبرية من قبل النظام لفترة طويلة)، السيستاني كان على علاقة حسنة مع البعثيين مثلما كان الخوئي على علاقة حسنة مع البعثيين أيضاً، لا أريد أن أناقش هذه القضية فهذا الموضوع تحدثت عنه في برنامج (مجزرة سبايكر)، إذا كنتم تريدون أن تعرفوا الحقيقة فعودوا إلى ذلك البرنامج بالتفاصيل والوثائق والمعطيات.

الذي أريد أن أنظر إليه هو هذا الذي تحدثت به الجنرال فنسنت بروكس: **تم هذا الصباح الإيعاز للمواطنين بالتزام الهدوء وعدم التدخل في أعمال التحالف - القوات الأمريكية ومن معها - نعتقد أن هذه نقطة تحول مهمة للغاية.**

- عرض فيديو لنائب وزير الدفاع الأمريكي (Paul wolfowitz)، شخصية أمريكية كانت ذات تأثير قوي جداً في وقتها في السياسة الأمريكية وفيما يرتبط ببرنامج تحرير العراق، احتلال العراق، وفقاً للمسميات المختلفة.

(Paul wolfowitz) يتحدث عن موقف السيستاني من الوجهة الفتوائية والشرعية، وحديثه هذا ليس للإعلام مثلما كان حديث الجنرال بروكس، الحديث هنا في جلسة في الكونغرس الأمريكي.

تعليق: الكلام هو عن الإقامة الجبرية التي لا حقيقة لها، لا نريد أن نناقش كل صغيرة وكبيرة، الكلام عن الفتوى، من أن السيستاني أصدر بحسب تعبيره: (ما قد يكون أول فتوى مؤيدة لأمريكا في التاريخ!! - في التاريخ الشيعي في تاريخ النجف - ونصح المؤمنين - المؤمنين بفتواه بفتوى السيستاني - بعدم إعاقة قوات التحرير والمساعدة في إنهاء هذه الحرب ضد الطاغية بنجاح)، هذا الكلام كان حقيقياً لكنه عبر الفتاوى الشفهية، وأنا لا أشكل على السيستاني هنا، أنا أعرض لكم الحقائق، هذا الموقف كان موقفاً صحيحاً من السيستاني، أنا لا أريد أن أبحث في نواياه فلسفياً عالماً بالنوايا، لكن هذا الموقف كان موقفاً منطقياً وكان موقفاً حكيماً، أنا لا أعترض على موقفه هذا أبداً، إنما استعرض لكم علاقة السيستاني بالأمريكان، لا أعلم النوايا حتى أحكم على النوايا، ولكن من خلال جمع القرائن والمعطيات ومن خلال المواقف والتصريحات، ومن خلال كل التفاصيل التي تجري على خشبة المسرح أو في كواليس المسرح أو في الدهاليز التي هي خلف الكواليس يمكننا أن نصل إلى الصورة الحقيقية الكاملة، بغض النظر أننا نملك علماء بالنوايا أو أننا لا نملك علماء بالنوايا، قطعاً نحن لا نملك علماء بالنوايا، لكن كما يقول أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: (ما في الجنان يظهر على فئات اللسان)، ومعروف من أن ما في المكنون تفضحه العيون، هناك من القرائن، هناك من المعطيات التي توصلنا إلى الحقيقة بنحو أو آخر.

- عرض فيديو للسيناتور جوزيف بايدن، الذي صار رئيساً سادساً وأربعين للولايات المتحدة الأمريكية الرئيس الحالي، هو سيناتور عن ولاية ديلاوير، جوزيف بايدن، لكنه يخطئ في لفظة النجف فيقول (نافجا)، هو يتحدث عن النجف، وحديثه بالضبط عما جرى من دخول الصدرين إلى الحرم العلوي والأحداث التي كانت في ذلك الوقت أيام كان أباد علاوي، واللفظ الصحيح إباد علاوي، ولكننا اعتدنا في الثقافة العراقية أن نقول أباد علاوي، حينما كان أباد علاوي رئيساً للوزراء.

تعليق: تماماً كما قال السيستاني: (لا تدخلوا وتطردوا الصدر من داخل الحرم العلوي لأنه - لأن السيستاني - لا يستطيع أن ينظر إليه - من قبل الشيعة - على أنه يقف إلى جانب القوة الأمريكية)، قطعاً هذا الأمر بعد أن احتدم الصراع في النجف ودخل الصدرين إلى الحرم العلوي وكذلك دخل مقتدى الصدر إلى الحرم العلوي، المشكلة التي كانت في وقتها سنة 2004 ميلادي، بعد سقوط النظام الصدامي البعثي المجرم سنة 2003 كثير منكم يتذكرون تلك الأحداث ممن كانوا عاشوها.

ماذا يقول بايدن؟ يقول: **لأن السيستاني لا يستطيع أن ينظر إليه على أنه يقف إلى جانب القوة الأمريكية - وهذا هو الذي سار عليه برنامج السيستاني، لم يلتقي بشكلٍ علنيٍّ مع شخصية أمريكية، نعم ولده محمد رضا يلتقي بالأمريكيين بشكلٍ**

سري، أمّا هو السيستاني بحسب معلوماتي لم يلتقي بشخصية أمريكية، لا أقول على الإطلاق! سيّضح لنا من أنّه التقى بشخصية أمريكية وبالوثائق سابين لكم ذلك..  
فبايدن هنا يتحدّث عن برنامج السيستاني مع الأمريكان، والأمريكان استجابوا له، الأمريكان تعاونوا مع السيستاني في هذا البرنامج لأجل أن يُحافظوا على كرامته، على احترامه فيما بين الشيعة وهم ينتفعون من ذلك، وهذا سيظهرُ واضحاً وواضحاً جداً من خلال تتبع التفاصيل، ومن خلال معرفة الحقائق وما يجري في الكواليس.  
في كتاب بريمر بنسخته الإنجليزية الأصلية: (My Year in Iraq)، والذي ترجم إلى اللغة العربية (عام قضيتُهُ في العراق).

في الفصل السابع / chapter7 - يبدأ من صفحة (178)، إذا ذهبنا إلى الصفحة (198)، هو يقول:  
Sistani had told Rubaie that his preferred option was that Muqtada simply was no longer around, by that I assumed that he wanted the young man dead

من أنّ الرسالة وصلتُهُ من السيستاني عبر موقف الربيعي، هو لا يريدُ البقاء لمقتدى، لمقتدى الصدر، بريمر يُعلّق يقول الذي فهمته من هذا من هذه الرسالة من أنّ السيستاني لا يريدُ الحياة لهذا الشاب.

(He wanted the young man dead)، هذا النصُّ الأصلي الذي كتبه بريمر في النسخة الإنجليزية.

- عرض صورة كتاب بريمر في نسخته المترجمة إلى اللغة العربية، في طبعة دار الكتاب العربي/ بيروت - لبنان / والمترجم هو عمر الأيوبي / وهذه الطبعة طُبعتُ 2006 ميلادي / إذا ما ذهبنا إلى صفحة (254) بالضبط إنّها ترجمة للنص الإنجليزي الذي قرأته عليكم قبل قليل: **أبلغ السيستاني الربيعي بأن خياره المفضل هو أن لا يبقى مقتدى - هذا هو الخيار المفضل أن لا يبقى مقتدى - وافترضتُ بذلك - هكذا فهمتُ - أنّه يريدُ أن يقتل الشاب - السيستاني ليس غيباً أن يُصرّح بعبارة قتل مقتدى، وإنّما يتكلّم بطريقة أخونديّة مُغلّفة، والرّجلُ كان أميناً بريمر قال: أنا الذي افترضتُ هذا الأمر وافترضتُ بذلك من خلال فهمي لأنني ماذا أفهم من هذه الرسالة؟ رسالة من السيستاني إلى بريمر عبر موقف الربيعي - أبلغ السيستاني الربيعي بأن خياره المفضل هو أن لا يبقى مقتدى - عبارة تحتملُ أكثر من وجه، أن لا يبقى على قيد الحياة، أن لا يبقى في النّجف، أن لا يبقى بهذه القدرة والسيطرة على الحضرة العلوية، إلى بقية التفاصيل - وافترضتُ بذلك أنّه يريدُ أن يقتل الشاب.**

في كتاب: (النصوص الصادرة عن سماحة السيّد السيستاني في المسألة العراقية)، هذه الطبعة طبعة دار المؤرّخ العربي / الطبعة الأولى 2007 ميلادي / بيروت - لبنان / في صفحة (417) هناك مُلحقٌ: (تعليقات على مذكرات بريمر)، في صفحة (436) نقلوا كلام بريمر الذي قرأته عليكم من النسخة الإنجليزية والعربية، وعلّقوا عليه، عملية تكذيب بطريقة مُغلّفة والتفافية على المضمون، لا أريدُ أن أناقشهم هنا ولستُ مهتماً لهذه المسألة.

في كتاب الإمام السيستاني أمّة في رجل / هذه طبعة مؤسسة البلاغ / الطبعة الأولى / 2008 ميلادي / يعني أنّ هذا الكتاب طُبِع بعد الكتاب السابق.

الكلام هو هو في صفحة (379): (تعليقات على مذكرات بريمر)، الكلام بنصه وبتمام عبارته الذي جاء مذكوراً في كتاب النصوص الصادرة.

أيضاً في صفحة (397): نقلوا كلام بريمر ونقلوا نفس التعليقات التي أشرتُ إليها وجاءت مذكورة في كتاب (النصوص الصادرة عن سماحة السيّد السيستاني في المسألة العراقية)، طريقتهم في التكذيب كانوا عليها، لا زالوا عليها، ويستمرّون عليها، وقد فضحتُ أكاذيبهم حينما تحدّثتُ عن المراسلات فيما بين السيستاني وبريمر من خلال الوثائق والحقائق والمعطيات فيما تقدّم من حلقات هذا البرنامج وفي برامج سابقة أيضاً.

إلى أين أريدُ أن أصل؟!

أنا لستُ مهتماً بموقف السيستاني من مقتدى، لكنني أريدُ أن أصل إلى الطريقة التي يتعاملُ بها السيستاني مع الأمور من أمثال هذه القضية؛ (أسلوب المخاتلة والمخادعة على طول الخط)، وإلى هذا يُشير بايدن: (لأنّ السيستاني لا يستطيع أن يُنظر إليه على أنّه يقف إلى جانب القوة الأمريكية)، ومن هنا فإنّ الأمريكان يتفهّمون هذا الموضوع ويتعاملون على أساسه لا حبّاً بالسيستاني لكنهم يعلمون إذا بقي السيستاني على صورة التكريم والتقدير عند الشيعة فإنّهم سينتفعون منه أكثر، وهذا سيّضحُ بشكلٍ صريحٍ وواضحٍ من خلال المعطيات الكثيرة التي سأضعها بين أيديكم.

حينما خرج السيستاني من النّجف باتجاه لندن لم تكن القضية قضية علاج مثلما سُميت بالسفرة العلاجية وألّف عنها حامدُ الخفّاف نفسه هذا صاحبُ كتاب (النصوص الصادرة)، ألّف كتاباً عنوانه؛ (السفرة العلاجية)، قطعاً ذكر الصور الجميلة التي يريدون لها أن تظهر، أمّا الخفايا والكواليس لن تُذكر في مثل هذه الكتب ورُبّما هناك من الخفايا، حامدُ الخفّاف نفسه لا يعلمُ بها، فالخفايا يعلمُ بها السيستاني بالدرجة الأولى ويُصاحبه ولده محمد رضا ومن بعده يأتي الآخرون.

- عرض فيديو يتحدّث فيه النّاطقُ باسم الخارجية الأمريكية في مبنى وزارة الخارجية يتحدّث في القاعة الإعلامية بتاريخ 25 / 8 / 2004 ميلادي، (آدم إيرلي)، يتحدّث عن عودة السيستاني من لندن إلى النّجف ومن أنّهم فرحون بعودته.

**تعليق:** يُسعدنا أنه تعافى من العملية الجراحية ونتمنى له التوفيق - إنه يتحدث عن عودته من لندن، لا أريد أن أدخل في تفاصيل العملية الجراحية وما الذي جرى في لندن، موضوعنا ليس هو هذا، إنني أتحدث في ضوء عنوان الشاشة الثانية: (السيستاني والأمريكان).

- عرض فيديو لإياد علاوي وبتعبيرنا الشعبية العراقية أياد علاوي الذي كان رئيساً للوزراء يُحدثنا عن تلك الأوقات عبر برنامج (آخر اليوم)، ومن قناة (هنا بغداد).

تعليق: هذه العمائم التي تُطالبُ بقصف الحضرة العلوية وتُطالبُ رئيس الوزراء أيّاً كانت الأسماء، لا أريد أن أتحدث عن الأسماء هنا، لكن هذه العمائم لا تخلو من احتماليين:

**الاحتمال الأول:** أنهم يحملون أمراً من المرجعية السيستانية بشكل مباشر، فمن الذي يجرؤ على مثل هذا الأمر ويُخاطبُ رئيس الوزراء بهذه الطريقة؟! فإمّا أنهم يحملون أمراً مباشراً من المرجعية السيستانية، وهذا أستبعده لأن السيستاني يتعامل بطريقة المخاتلة، وبطريقة المخادعة، وباللف والدوران، ويدفعُ بغيره كي يُحقّق له مراده، هذا هو أسلوبه منذ بدايات حياته وقد تحدّثت عن هذا الموضوع بالمعطيات والتفاصيل تحت عنوان: (أسلوب المخاتلة السيستاني)، عودوا إلى برنامج (مجزرة سبايكر)، ستطلعون على كثيرٍ وكثيرٍ من الحقائق.

**الاحتمال الثاني:** هناك من حرّكهم وهم عالمون برضا المرجعية عن ذلك وبعدم مُمانعتها، استمعتم إلى كلام علاوي بشكل واضح، أنا لا أريد أن أُعلّق كثيراً على هذا الموضوع.

لكنكم اجمعوا الخيوط ما بين ما فهمه بريمر من أن السيستاني يريدُ تصفية مقتدى الصدر ولكن من طريقهم من طريق الأمريكان، لا أن يُنسب الأمر إليه وهذا هو الذي فهمه بريمر وقد قرأت عليكم الكلام من النسخة الإنجليزية والعربية، وكُنْتُ مُتعمداً أن أقرأ من النسخة الإنجليزية ومن العربية، وإلا فليس من عاداتي أن أقرأ في كتبٍ ليست عربية لأنّ الذي أخاطبه أخاطبُ أناساً يفهمون العربية، والقناة تتحدّث بلسان عربي، لكنني أردتُ أن أوكد ما جاء في كلام بريمر لذلك قرأته من كتابه باللغة الإنجليزية من النسخة الأصلية ومن النسخة العربية المترجمة.

- عرض فيديو للزبيدي في برنامج (لعبة الكراسي)، عبر قناة (الشرقية نيوز)، وهو يتحدث عن العمامة السياسية !!  
تعليق: أنا لا أريد أن أتقول على الرجل ولا أريد أن أقول من أنه يقصدُ فلاناً وفلاناً، أنا الذي أقصدُ وفقاً لكلامه العمامة السنية الأولى التي دمّرت واقع العراق عموماً وواقع الشيعة خصوصاً: (عمامة السيستاني المرجع)، وكلُّ سوءٍ في هذه العمامة تمّ تنفيذه عبر عمامة ولده محمد رضا، بقيّة العمائم تأتي تباعاً، إلا أن العمامة السنية الأولى هي عمامة السيستاني، وكلُّ ما جاء من سوءٍ نُقِدَ عبر عمامة ولده محمد رضا، لا أدري هل أن باقر جبر الزبيدي يُشير إلى هذه العمائم، يُشير إلى عمائم معينة اختلف معها كالعمائم الحكيمية مثلاً، أنا لا أدري، لا أريد أن أتقول على الرجل لكنّه تحدّث عن مفهوم موجود على أرض الواقع، بالنسبة لي مصداق هذا المفهوم الأول عمامة السيستاني المرجع، تُصاحبها عمامة ولده محمد رضا الذي يُخطّط له أن يكون مرجع المستقبل للشيعة في العراق وفي سائر البلدان الشيعية الأخرى.

- عرض فيديو لأبياد علاوي رئيس الوزراء العراقي في الكونغرس يُحدثهم عمّا جرى في النجف، نقطتان مهمّتان أشيرُ إليهما، أتمنى أن تلتفتوا إلى هاتين النقطتين في حديثه الذي سينتهي بتصفيقٍ حار من أعضاء الكونغرس الذي كان مُمتلئاً بأعضائه وبرجالات السياسة الأمريكية.

النقطة الأولى: تحدّث عن أنهم قد أسروا المئات وقتلوا الكثيرين في واقعة النجف في تلك الأيام، أسروا المئات وقتلوا الكثيرين، وكلُّ ذلك فيما يرتبط بتلك الواقعة تمّ بالتعاون مع الأمريكان ومع السيستاني، فلقد قُتل الكثيرون والذين أسروا فعلوا ما فعلوا بهم، تعرّضوا لتعذيبٍ ولمهانةٍ، ولا غصابٍ جنسيّ تعرّضوا، لا أتحدّث عن الجميع ولكن حدثت ما حدثت من الوقائع، لا أريد أن أدخل في هذه التفاصيل.

تعليق: هذا التصفيق لعلاوي لحكومته للقوات العراقية لقوات التحالف وللسيستاني، هو يقول: من أنهم أسروا المئات وقتلوا الكثيرين، في نفس الوقت عملت الحكومة مع القادة السياسيين ومع آية الله السيستاني لإيجاد حلٍّ سلميٍّ لاحتلال الضريح، لقد نجحنا.

تلاحظون أن كلّ المعطيات تُشير إلى أن السيستاني في كلّ أحواله في كلّ أوضاعه هو في جانب البرنامج الأمريكي، لسْتُ مُتعرضاً على ذلك إذا كان البرنامج الأمريكي نافعاً للعراقيين عموماً وللشيعة خصوصاً فأني إشكال في ذلك، أنا أريد أن أبين لكم في هذه الشاشة: (عميق العلاقة فيما بين السيستاني والأمريكان)، لا أشكل على علاقته بالأمريكان، أنا لست مهتماً بهذا الموضوع أساساً، أنا أريد أن أكشف لكم الحقائق، ماذا يجري في الكواليس، وبعد ذلك أترك الحكم إليكم. ما أهتم له ما يرتبط بهذه الموضوعات من أمرٍ له علاقةٌ بعقيدتنا بإمام زماننا، هذا هو الذي أعبأ به وأعبأ له، وأهتم به وأهتم له، أمّا بقيّة الأمور فإنها على الحاشية، بل على حاشية الحاشية بالنسبة لي، ولا أريد أن أفرض رؤيتي هذه عليكم، على أيّ حال لا أريد أن أذهب بعيداً في الحديث بهذا الاتجاه.

- عرض فيديو للجنرال (روبرت فراي)، جنرال بريطاني، إنه من قادة قوّات التحالف، يتحدث باسم التحالف والحديث من العراق، من داخل العراق، بداية حديثه كان عن حلّ الميليشيات، نحن نتحدّث بتاريخ 12 / 5 / 2006 - الميليشيات كانت منذ اليوم الأول بعد سقوط النظام الصدامي البعثي المجرم، كان الحديث عن حلّ الميليشيات في تلك الفترة، وفي

تلك الأيام تشكّلت حكومة المالكي الأولى، في ولايته الأولى، فهو يتحدث - الجنرال روبرت فراي - باسم التحالف؛ عن الموقف من حكومة المالكي آنذاك، ويشير إلى أنّ الحكومة تحظى بدعم السيستاني مثلما كانت تحظى بدعم الأميركيين، بدعم التحالف. التحالف يعني الأميركيين، فإنّ التوافق على طول الخط فيما بين الأميركيين وما يريدونه وما يُنقّده السيستاني في برنامجه، أكان باتفاقٍ مباشرٍ معهم أم كان باتفاقٍ غير مباشرٍ معهم.

**تعليق: ومن المثير للاهتمام أيضاً إنها - يعني حكومة المالكي في ولايته الأولى - إنها تحظى بدعم آية الله السيستاني في طرحها - في طرحها لتفكيك الميليشيات وكلّ الحديث آنذاك كان عن الصديين بالدرجة الأولى.**  
- عرض فيديو لقاءً تلفزيوني مع جون كيري الذي كان وزيراً للخارجية الأمريكية، يتحدث عن أنّ الأميركيين ليسوا راضين عن المالكي، ولذا لا بدّ أن يعزل..

تعليق: والسيستاني كان قد أعانهم في ذلك، لأنّ السيستاني هو الذي عزل المالكي، الحديث 30 / 10 / 2014 - في نهايات الولاية الثانية للمالكي، والذي أراد أن يجدد ولايةً ثالثة تدخل السيستاني مثلما يتدخل في كلّ مرّة في تعيين رؤساء الوزراء ومنعه من أن يحصل الولاية الثالثة، وإلا كان قادراً على ذلك، الأميركيين كانوا راضين لولاية ثالثة للمالكي، وكان السيستاني معهم أيضاً، على طول الخط هناك توافق بين الأميركيين وبين السيستاني، نحن هنا لا نستطيع أن نتحدث عن كلّ التفاصيل، وبالمناسبة مع أننا لا نمتلك كلّ الوثائق لكن هناك الكثير والكثير من الوثائق لا أجد وقتاً لعرضها، أنا أختار نماذج من هنا ومن هناك، إذا أردت أن أقوم بعرض كلّ الوثائق التي تحت أيدينا والتي يمكننا أن نحصل عليها أيضاً أحتاج إلى أكثر من مئة حلقة من هذه الحلقات المطوّلة، كلّ تلك الوثائق تُشير إلى تطابق تام وتوافق تام فيما بين ما يريده الأميركيين وما يُنقّده السيستاني، وعباراتي واضحة: (ما يريده الأميركيين وما يُنقّده السيستاني)، لأنكم أنتم بأنفسكم ستصلون إلى هذه النتيجة؛ من أنّ السيستاني يُنقّذ البرنامج الأمريكي، ومن أنّ الأميركيين يُحرّكون السيستاني من وراء حجاب، ليس بالضرورة أن يكون ذلك باتفاقٍ مباشرٍ معه..

- عرض فيديو علي العلق من رموز حزب الدعوة ومن القريبين من المالكي هو الذي يُحدّثنا عن تدخل السيستاني في قضية عزل المالكي وتنصيب حيدر العبادي بحسب ما أراد الأميركيين، فحيدر العبادي قريبٌ جداً من الأميركيين، إنّه البرنامج الأمريكي الذي يُنقّذ السيستاني كما قلت لكم قبل قليل.

تعليق: ماذا قال جون كيري وزير الخارجية؟: (وحتّى السيستاني - آية الله السيستاني - كانت تعليقاته شديدة الأهمية لعزل المالكي)، تلك التعليقات التي كتبت في الرسالة التي يتحدث عنها علي العلق.  
ماذا قال جون كيري في آخر الفيديو؟: (لقد خرجت من جهدٍ مُنسقٍ)، النتيجة خرجت من جهدٍ مُنسقٍ، التنسيق مع من وبين من؟ إنّه تنسيق بين الأميركيين والسيستاني.

- عرض فيديو آخر لعلي العلق نفسه عن نفس الموضوع عبر قناة بلادي

- عرض فيديو عبر قناة (C-Span) الفضائية بتاريخ 11 / 7 / 2014 ميلادي، عبر برنامج عنوانه (Monitor The Breakfast)، والموضوع؛ (Foreign policy)، والحديث للسيّناتور أدرويس، عن كالفورنيا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس.

تعليق: إذاً لديك فرد هنا يجب أن يتنحى - إنّه المالكي، هذا هو الذي يريده الأميركيين - إذاً لديك فردٌ هنا يجب أن يتنحى يجب أن يذهب - ثمّ يُخاطب الصحفية التي سألتها - وأنت رأيت السيستاني لقد رأيت القائد الديني الشيعي الذي وضّح ضرورة تنحيه - تنحي المالكي - وهذا أمرٌ صحيحٌ تماماً لقد كان عليه أن يذهب.

- عرض فيديو عبر الفضائية الأمريكية (C-Span2) بتاريخ 15 / 11 / 2006 ميلادي - السيّناتور كريس دوت عن ولاية كونيتكت وفي الكونغرس يُحدّثنا عن أهمية السيستاني.

تعليق: الكلام واضح لا يحتاج إلى تعليقٍ كثير!!

- عرض فيديو لجورج بوش الرئيس في مؤتمر صحفي بتاريخ 24 / 2 / 2006 وعبر (C-Span)، أيضاً، يُقدّم شكره للسيستاني لأنّه قد استجاب لما يريده الأميركيين.

- عرض اللوحة التي فيها صورة السيستاني وجورج بوش ..

- عرض فيديو عبر (C-Span3)، إنّه الفضائية الأمريكية، بتاريخ 23 / 6 / 2005 ميلادي، وفي الكونغرس في جلسات الكونغرس، السيّناتور كارلن من ولاية ميشيغان يُحدّثنا عن أنّ السيستاني أيّد باستمرار وجودنا المستمر وجود الأميركيين في العراق.

تعليق: آية الله العظمى السيستاني أيّد باستمرار وجودنا المستمر - الأميركيين حين دخلوا العراق دخلوه بعنوان (المحرّرين)، ولكنهم بعد ذلك هم أصدروا قراراً بأنفسهم ووصفوا أنفسهم بأنهم محتلون، فمجلس الأمن أصدر قراراً بذلك ومجلس الأمن هو الولايات المتحدة الأمريكية، الولاية المتحدة الأمريكية هي الحاكمة في مجلس الأمن ومجلس الأمن هو الذي أصدر قراراً من أنّ الأميركيين في العراق محتلون، والأميريكان هم الذين بدأوا يُطلقون على سلطتهم في بغداد من أنّها سلطه احتلال، لأنّ قوات الاحتلال إذا ما احتلت بلداً فهناك قوانين ترتبط بهذا الموضوع، والأميريكان كانوا يريدون أن يتحرّكوا في العراق وفقاً لتلك القوانين، هذا موضوعٌ خارجٌ عن برنامجنا.

فالأمرىكان هم الذين أصدروا القرار في أنهم مُحْتَلُّون، هم وصفوا أنفسهم بهذا الوصف، فإنَّ القرار صدرَ من مجلس الأمن، مجلسُ الأمن يعني الولايات المتحدة الأمريكية، في البداية دخلوا بعنوان التحرير، وبعد ذلك عنونوا أنفسهم بسلطة الاحتلال.

السيستاني أعطى لهم عنواناً آخر: من أنهم ضيوف.

الأمريكي هو يُسمي نفسه محتل.

السيستاني يقول له: لا، أنت ضيف، أنتم ضيوف.

**- عرض فيديو لموقف الربيعي عبر قناة الرشيد يُحدِّثنا عن ذلك**

تعليق: الكلام هو هو، والأسلوب هو هو أسلوبُ المخاتلة، أسلوبُ المخاتلة السيستاني هو هو ينتقلُ إلى كلِّ الذين يعملون تحت خيمته، هو هذا كلامُ السيستاني فلماذا يا موقف الربيعي تُخفي اسم السيستاني بهذه الطريقة الغبية؟!

- عرض الفيديو الذي تتحدَّثُ فيه مورغان أورتاغوس الناطقةُ الرسمية باسم الوزارة الخارجية الأمريكية وهي تصفُ الوجود الأمريكي في العراق من أنهم ضيوف

تعليق: هم الذين في البداية تحدَّثوا عن التحرير وبعد ذلك تحدَّثوا عن الاحتلال وكانوا يتحدَّثون عن أنفسهم من أنهم سلطَةُ احتلال، صاروا بعد ذلك ضيوفاً، لقد قلِّدوا السيستاني، لأنَّ السيستاني هو الذي منحهم هذا الوصف، ليس عندي من مشكلة أن يُقال عنهم مُحَرِّرون مُحْتَلُّون ضيوف أنا لا أريدُ أن أناقش هذه الجزئيات أريدُ أن أُحدِّثكم عن علاقة السيستاني الوثيقة بالأمريكان وكيف يتعاملُ السيستاني مع الأمريكان هذا هو هدفي.

يضحكون عليكم هؤلاء المعمَّمون حينما يقولون لكم: من أن السيّد السيستاني يوصي العراقيين، يوصي البقالين وأصحاب الدكاكين في الأسواق وأصحاب المخابز من أن الجنود الأمريكيين إذا جاءوا يشترون منكم شيئاً فسلوهم متى سترحلون؟! ما هذا الضحكُ على الذقون؟! هذا هو ضحكُ السيستاني على ذقون الشيعة في العراق، السيستاني هكذا يتعاملُ مع الأمريكان، هم يقولون نحنُ محتلون، هو يقول: لا يا معودين أنتم ضيوف.

هكذا تقول مورغان أورتاغوس الناطقةُ باسم الخارجية الأمريكية: (أعتقد أن هذا شيءٌ مهمٌّ للعراقيين والأمريكيين سنبقى في العراقِ ضيوفاً)، وبيتنا ونلعب بيه وشلها غرض بينه الناس.

- عرض فيديو دكتور هشام داوود إنَّه مستشار رئيس مجلس الوزراء العراقي، مستشار مصطفى الكاظمي وفي القاعة الإعلامية لمكتب رئاسة الوزراء يتحدَّثُ إلى الإعلاميين عن موقف المرجعيات الدينية!!

تعليق: إنَّه يتحدَّثُ عن السيستاني، فهل أن المرجعيات الدينية المسيحية لها من تأثير في هذا الموضوع؟! أو أن المرجعيات الدينية الكردية لها من تأثير في هذا الموضوع؟! إنَّه يتحدَّثُ عن السيستاني، عملية المخاتلة الحديث هو الحديث، لما اجتمعت الأطراف السياسية الموالية لإيران بعد مقتل سليمان في البرلمان العراقي وطالبوا بإخراج القوات الأمريكية، الدكتور هشام داوود يتحدَّثُ عن هذا الموضوع.

• أنقلكم إلى صورةٍ أخرى:

16 / 1 / 2020 - أُجريت عملية جراحية للسيستاني في مستشفى الكفيل في كربلاء، ما هي ردود الأفعال في الأجواء الأمريكية وحلفائهم؟!

- عرض صورة حساب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو على تويتر

قلت لكم: من أن العملية الجراحية أُجريت للسيستاني بعد أن وقع في الحمام، الحادثة التي تعرفونها بتاريخ 16 / 1 / 2020، مايك بومبيو يُغرِّد على حسابه باللغة العربية وباللغة الفارسية وباللغة الإنجليزية، ويدعو دعاءً صادقاً من كلِّ قلبه للسيستاني.

- عرض تغريدته على نفس الحساب الذي عرضتُ قبل قليل صورته الرئيسة

أقرأ عليكم ماذا جاء في تغريدة بومبيو: نشكر الله أن صاحب السماحة آية الله السيستاني خضع لعملية جراحية ناجحة اليوم في العراق، أتوجهُ لله مع ملايين العراقيين بالدعاء له - دعاءً مُستجاب قطعاً هذا دعاء بومبيو - أتوجهُ لله مع ملايين العراقيين بالدعاء له، فهو يُمثِّلُ لهم مصدراً للهداية والإلهام، اللهمَّ امنحه الشفاء العاجل والعمر الطويل.

- عرض صورة تغريدته باللغة الفارسية

ولأنَّ السيستاني فارسي وهو لا يُحسِنُ العربية كثيراً ربُّما يُحسِنُ قراءتها من الكتب، فإنَّ بومبيو أيضاً غرِّد له باللغة الفارسية، وباللغة الإنجليزية، هذه تغريدة بومبيو باللغة الفارسية بنفس المضامين التي قرأتها عليكم في تغريدته العربية. أعيد عليكم قراءة تغريدة بومبيو باللغة العربية: نشكرُ الله أن صاحب السماحة آية الله السيستاني خضع لعملية جراحية ناجحة اليوم في العراق أتوجهُ لله مع ملايين العراقيين بالدعاء له، فهو يُمثِّلُ لهم مصدراً للهداية والإلهام، اللهمَّ امنحه الشفاء العاجل والعمر الطويل.

ومن حساب بومبيو على تويتر إلى حساب السفارة الأمريكية في بغداد على تويتر أيضاً

- عرض الصورة التي تُمثِّلُ الوجه الرئيس ورأس حساب تويتر للسفارة الأمريكية في بغداد ..

هذه الصورة الرئيسة وتاريخ 16 / 1 / 2020.

بومبيو غرّد في اليوم الثاني، العملية أجريت في 16 / 1 / 2020، بومبيو غرّد في 17 / 1 / 2020.

أما السفارة الأمريكية فقد غرّدت في نفس اليوم 16 / 1 / 2020.

-عرض صورة تغريدة السفارة الأمريكية ..

أقرأ عليكم ماذا جاء فيها: تلقينا بفرح عظيم نبأ نجاح جراحة المرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله، إن دور سماحة السيد علي السيستاني حفظه الله في تحقيق الاستقرار الدائم هو صمام أمان - هو صمام أمان أساسي للعراق والمنطقة، نُصلي لسماحته بفترة شفاء عاجلة.

قطعاً التغريدة موجودة باللغة الإنجليزية أيضاً، مثلما مرّ في تغريدة وزير الخارجية الأمريكي بومبيو غرّد بالعربية والفارسية والإنجليزية، السفارة الأمريكية غرّدت بالعربية والإنجليزية.

هم يصفون السيستاني من أنه (صمام أمان أساسي للعراق والمنطقة)، ما المراد من المنطقة؟! هل السيستاني صمام أمان لتركيا مثلاً؟! هل أن السيستاني صمام أمان لإيران؟! السيستاني على خلاف عميق مع إيران، هل أن السيستاني صمام أمان مثلاً للأردن؟ لسوريا؟ للبنان؟ للكويت؟ إنه صمام أمان لإسرائيل، (المنطقة هنا إسرائيل!!)، وإلا فإن السيستاني ما هو بصمام أمان لكرديستان، كردستان هي في غنى تام وهنيئاً لهم، سبب نجاحهم هو عدم تسلط هذه المرجعية عليهم، كردستان هي في غنى عن صمام الأمان هذا، وحتى المناطق السنية هي في غنى عن صمام الأمان هذا، عندهم مشاكلهم، عندهم أمورهم الخاصة بهم في أجوائهم السنية، لكنهم لا علاقة لهم بصمام الأمان، السيستاني صمام أمان في المناطق الشيعية، وحال المناطق الشيعية معروف لديكم، المناطق الشيعية أسوأ حالاً من المناطق السنية التي جرى ما جرى فيها من الحرب، أما إذا أردنا أن نقيس مع كردستان فلا وجه للمقايضة، كردستان عامرة، المناطق الشيعية خربة، وكل ذلك بسبب صمام أمانها العظيم.

ومن حساب تويتر للسفارة الأمريكية في بغداد إلى حساب تويتر لمارتن هيوث، من هو مارتن هيوث؟ إنه سفير الاتحاد الأوروبي في العراق، أيضاً غرّد على حسابه بتاريخ 16 / 1 / 2020 - في نفس يوم العملية، في نفس التاريخ الذي غرّدت فيه السفارة الأمريكية، في اليوم الذي أجريت فيه عملية السيستاني في مستشفى الكفيل في كربلاء 16 / 1 / 2020، بومبيو غرّد في يوم 17 / 1 / 2020.

-عرض صورة حساب مارتن هيوث سفير الاتحاد الأوروبي على تويتر ..

-عرض صورة تغريدته ..

ماذا قال في تغريدته؟: **نتمنى شفاء عاجل [ شفاءً عاجلاً ] لسماحة السيد علي السيستاني.**

ومن حساب تويتر لمارتن هيوث سفير الاتحاد الأوروبي في العراق إلى حساب تويتر لـ يونامي لممثلة الأمم المتحدة في العراق، أيضاً كان التغريد من بلاسختارت بتاريخ 16 / 1 / 2020.

-عرض صورة حساب تويتر لـ يونامي ..

-عرض صورة تغريدة الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق ..

ماذا جاء في تغريدة بلاسختارت؟: **خالص تمنياتنا بالشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية إلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام صوته - نحن ما سمعنا صوته! هي هي، هي تسمع صوته، نحن ما سمعنا صوته، مقلدوه ما سمعوا صوته، لكن بلاسختارت هنيئاً لها إنها تسمع صوت السيستاني - دام صوته وحكمته إلهاماً لنا جميعاً - يبدو أنها من مقلدي السيستاني.**

أتعلمون أن كل ممثلي الأمين العام للأمم المتحدة في العراق منذ سنة 2003 إلى الآن يتم اختيارهم من قبل الأمريكان والأمريكان فقط، الأمريكان هم الذين يختارون هؤلاء الأشخاص، لماذا يختارون هؤلاء الأشخاص؟ لأنهم يمثلون رسلاً لإسرائيل، هم الذين يحملون رسائل إسرائيل إلى النجف، باعتبار أن هذا العنوان عنوان (الأمم المتحدة) يمكن أن تختفي مخططات إسرائيل ومخططات المرجعية في النجف تحت عنوان؛ (شرعية هيئة الأمم المتحدة)، رسائل إسرائيل المباشرة يحملها هؤلاء ولذلك هؤلاء هم فقط الذين تلقى بهم المرجعية دائماً من أول ممثل إلى آخر ممثل كلهم جميعها يتم اختيارهم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بمقاس إسرائيلي، وهم الذين يحملون رسائل إسرائيل إلى مرجعية النجف، هذا الأمر يعرفه ساسة المنطقة الخضراء، هذه القضية ما هي بسر أكشفه الآن، ساسة المنطقة الخضراء، إنني أتحدث عن المطلعين منهم على أحوال السياسة وأمورها، هناك كثير من الأغبياء والثولان والحمير في المنطقة الخضراء عبارة عن حيوانات تريد أن تعتلف أن تأكل وأن تشرب وأن تمارس الجنس، بهائم، لكنني أتحدث عن السياسيين الذين يطعون على خفايا الأمور ويعرفون المجرىات في الكواليس وما في الدهاليز التي وراء الكواليس، هؤلاء الذين يمثلون الأمين العام للأمم المتحدة في العراق تنتخبهم الولايات المتحدة الأمريكية حصراً، وهم حملة الرسائل الإسرائيلية إلى مرجعية النجف، لأنهم هم فقط الذين تقابلهم مرجعية النجف علناً وبسهولة ومن دون لف ودوران، تحت ادعاء شرعية هيئة الأمم المتحدة، ومن أفسد المؤسسات في العالم كما يعرف المطلعون (هيئة الأمم المتحدة)، أفسد مؤسسات الدنيا في جميع الاتجاهات، ولو أنني أريد أن أفتح هذا الموضوع فإنني أتمكّن أن أتكم بأكوام من الوثائق تثبت فساد هيئة الأمم المتحدة في جميع أنحاء

العالم، ألفت كُتُبٌ في هذا، وهناك البرامجُ الكثيرةُ التي أُنتجت في هذا الموضوع والحديثُ طويلٌ عن فسادِ هيئةِ الأمم المتحدة.

**- عرض الصورة الرئيسية لحساب تويتر للسفارة الأمريكية في الكويت ..**

ما الذي تجدونه على هذا الحساب؟ الذي تجدونه على هذا الحساب: تجدون صورةً للمستشار السياسي للسفارة الأمريكية في الكويت في زيارةٍ بمناسبةِ شهر رمضان لتهنئةِ هؤلاء الذين تُشاهدونهم في هذه الصورة .. ماذا جاء في التوضيح وفي الخبر بخصوص هذه الصورة!؟

أقرأ عليكم ماذا جاء من كلامٍ فيها: بمناسبةِ شهر رمضان المبارك كان من دواعي سرور المستشار السياسي - يعني السفارة الأمريكية في الكويت - كان من دواعي سرور المستشار السياسي لدى السفارة - وتلاحظون في أعلى الصورة مكتوب بشكلٍ واضحٍ؛ (S Embassy Kuwait.U)، إنَّها السفارةُ الأمريكيةُ في الكويت، ؛ تقديمُ التهاني لعضو مجلس الأمة صالح عاشور وضيوف ديوانيته، رمضان كريم / الكويت - صاروا متدينين!

- قبل قليلٍ سمعنا دعاء بومبيو وهو دعاءٌ خالصٌ.

- وسمعنا الابتهالات من بلاسخارت.

- وها هم يُهَيِّئون صالح عاشور وضيوفه.

من هو أهمُّ ضيفٍ في هؤلاء الضيوف؟! لو لم يكن مرتضى الكشميري هنا لم يأتي المستشار السياسي الأمريكي إلى ديوانية صالح عاشور، الواوي اهنا مرتضى الكشميري.

- عرض فيديو عبر (C-span3) وبتاريخ 23 / 6 / 2005 السيناتور جيم تالانت وهو سيناتور عن ولاية ميزوري، وفي الكونغرس، وأتمنى أن تُدققوا فيما يقوله هذا السيناتور!

**تعليق: أعتقدُ أنه ربَّما يكونُ لدينا آيةُ الله السيستاني - صمَّأُ أمانٍ لهم مثلما قلتُ لكم - أعتقدُ أنه ربَّما يكونُ لدينا آيةُ الله السيستاني وبعضُ الأشخاص الآخرين الذين نشكرهم على ذلك - على تحقيق البرنامج الأمريكي!**  
ما أنا قلتُ لكم قلتُ لكم: من أنَّ مرجعيةَ السيستاني، من أنَّ السيستاني صمَّأُ أمانٍ للبرنامج الأمريكي، وبعبارةٍ أخرى للبرنامج الإسرائيلي في العراق.

**لدينا آيةُ الله السيستاني - إنَّه صمَّأُ أمانهم ما هو صمَّأُ أمانكم أنتم، تضحكون على أنفسكم إذا كنتم تتصورون أنَّ السيستاني صمَّأُ أمانٍ لكم، صمَّأُ أمانٍ لهم.**

- عرض فيديو عبر (C-span3) وبتاريخ 2005/10/19 - السيناتور جورج فاينوفيتش وهو سيناتور عن أوهايو، عن ولاية أوهايو في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، كلامٌ مهمٌ ومهمٌ جداً ينقله جورج فاينوفيتش عن وزير الدفاع الأمريكي رامسفيلد!

تعليق: هو يقول: لن أنسى أبداً ما قال لي وزير الدفاع رامسفيلد، كان عدَّة مرَّاتٍ خلال الجلسات الخاصة، الجلسات المغلقة، سألتُه ماذا عن آية الله علي السيستاني؟ - فكان جوابه - حسناً، أنت تعرف وأنا أعرف أنه بدون آية الله علي السيستاني سنكون في حالة سيئةٍ هناك - يتحدَّث عن برنامجهم في العراق، كما قلتُ لكم هو صمَّأُ أمانٍ للبرنامج الأمريكي والبرنامج الأمريكي هو عينه البرنامج الإسرائيلي - إنه بدون آية الله علي السيستاني سنكون في حالة سيئةٍ هناك، لقد كان داعماً لما كنَّا نحاولُ القيام به على الرِّغم من أننا لم نتحدَّث معه قط - إنَّه برنامج المخاتلة والمخادعة.

هذه الفيديوات مقاطعٌ مقتطفة من جلساتٍ طويلةٍ في الكونغرس الأمريكي، إذا أردنا أن ننبِّها بكاملها فإننا سنحتاج إلى أشهرٍ وأشهرٍ وأشهرٍ، يتحدَّثون فيها عن الكثير من التفاصيل، هذه نماذج، نماذج مقتطفة مقتطفة على سبيل الأمثلة ليس إلَّا، القضية أكبرُ من كلِّ هذا الذي تمَّ عرضه وتمَّ الحديث عنه، وكلُّ هذه الاجتماعات وكلُّ هذه الجلسات قد قرَّرت طباعةً وكلُّ ذلك موجودٌ على الموقع الإلكتروني الرسمي للكونغرس الأمريكي، هذه الفيديوات لهذه الجلسات الطويلة قد قرَّرت كتابتها وطبعتها وهي موجودةٌ بشكلٍ مطبوعٍ وموثَّقٍ رسميٍّ في الموقع الإلكتروني الرسمي للكونغرس الأمريكي، وسأعرض لكم مثالين من مقرَّرات هذه الجلسات التي يمكنكم أن تجدوها على الموقع الإلكتروني الرسمي للكونغرس الأمريكي، هذه الوثائق التي عرضت ما هي بأسرار موجودة على الإنترنت، أنتم لا تعلمون بها، ولكن عليكم أن تنتبهوا إلى أنَّ هذه الأحاديث لم تكن موجَّهة للعراقيين، هذه أحاديثٌ فيما بينهم، هؤلاء يجلسون في الكونغرس كي يُخطِّطوا وحينما يتحدَّثون فيما بينهم يتحدَّثون بصدق، فحينما يتحدَّثون عن أهميَّة السيستاني للبرنامج الأمريكي إنَّهم يتحدَّثون فيما بينهم ليس للدعاية والإعلام الكاذب، هذه معلوماتٌ دقيقةٌ وحقيقيَّةٌ عليكم أن تعرفوا نحنُ لا نتحدَّث عن البرلمان العراقي هذا البرلمان الخرطي، نحنُ نتحدَّث عن الكونغرس الأمريكي، نتحدَّث عن الرجال الذين يحكمون العالم، وأنتم لاحظتم كيف أنَّ ترامب أراد أن يلعب بذيله، الكونغرس هو الذي وقف بوجهه حتَّى من الجمهوريين من نفس حزبه وأخرجوه من البيت الأبيض وجاءوا ببايدن رَغم أنفه، نحنُ نتحدَّث عن الرجال الذين يحكمون العالم يحكموننا جميعاً، يحكمون العراق وغير العراق، وهؤلاء يجلسون فيما بينهم يتشاورون أمورهم فلا يكذب بعضهم على بعض، هذه الحقائق هي التي تدور في كواليس حكمتنا الحقيقي هناك في واشنطن، لاحظتم الكلام كيف يكون! ولاحظتم كيف يعملُ السيستاني لأجل تنفيذ البرنامج الأمريكي!

أعودُ إلى المقرراتِ الرسمية لجلساتِ الكونغرس الأمريكي:

رقمُ الجلسة (113) في الكونغرس الأمريكي، الأربعاء 13 / 11 / 2013 - الموضوعُ العراق، الحديثُ عن العراق، من الذي يتحدّث؟ نائبُ مساعد وزير الخارجية بريت ماكغورك، ماذا يقول؟

بريت ماكغورك يقول في هذه الجلسة الرسمية التحقيقية في الكونغرس الأمريكي: أحياناً يكونُ من الخطأ أن نقول إنَّ الشيعة في العراق مرتبطون بالشيعة في إيران - هكذا يقول ماكغورك، إنَّه نائبُ مساعد وزير الخارجية، سأعرضُ لكم الوثيقة لكنني سأقرأ الكلام عليكم وبعد ذلك سنقرؤونه بأنفسكم في الوثيقة نفسها - أحياناً يكونُ من الخطأ أن نقول إنَّ الشيعة في العراق مرتبطون بالشيعة في إيران، لكنَّ الشيعة في العراق وآية الله العظمى السيستاني في النجف وفلسفته في التهذئة تتعارضُ تماماً بمقدار 180 درجة مع فلسفة الخميني وال خامنئي في طهران التي يُديرها رجال الدين - هذه هي الحقيقة، هؤلاء يتحدّثون عن الحقيقة، ويتحدّثون عن الذي يُخبرهم به السيستاني عبرَ الوسائطِ وعبرَ ولده محمد رضا، يكذبون عليكم حين يقولون لكم من أنَّهم على وفاق مع إيران، كذَّابون هؤلاء، لا شأن لي بهم أكانوا على وفاق أم كانوا على خلاف، أكانوا مصيبين أم كانوا مخطئين، أريدُ أن أكشف لكم كذبهم ودجلهم، الأمريكيون صادقون فيما يقولون إنَّهم يُخطِّطون لحكمنا وهم الذين يحكموننا.

- عرض الفيديو الذي ندخلُ من خلاله إلى الموقع الإلكتروني الرسمي للكونغرس الأمريكي كي نصل إلى هذه الوثيقة رقم الجلسة (108)، بتاريخ 21 / 4 / 2004 - من جملة ما جاء فيها، السيناتور فاينوفيتش يقول: ألسنا محظوظين لأنَّ لدينا السيستاني هناك - نعم هم محظوظون، أمَّا الشيعة طايح حظهم، الشيعة بوجود السيستاني طاح حظهم، لكنَّ الأمريكيان محظوظون، هو الذي يقول: ألسنا محظوظين لأنَّ لدينا السيستاني هناك وأننا قادرون على العملِ معه، لولا السيستاني فأين سنكون؟ - إنَّه صمَّامُ الأمان، هذا هو الذي كنتُ أقصده حينما عنونت الحلقات الأولى من البرنامج من أنَّ مرجعية السيستاني صمَّامُ أمان للبرنامج الأمريكي وليس للشيعة، وليس للدين، وليس للعراق، هذه هي الخدعة التي جعلونا نعيش فيها، عرفتم الآن يا أبنائي ويا بناتي، أنا أخاطبكم أنتم الذين تُتابعون برامجي وتتفقون معي، لا أخاطبُ الديخيين من أتباع السيستاني، أخاطبكم أنتم، عرفتم الآن يا أبنائي ويا بناتي ويا أخواني ويا أخوتي كم أنتم ثولان عرفتم أو لا؟! مع خالص حُبِّي لكم، مع فائق احتراماتي وجزيل تقديري لكن عرفتم الآن كم أنتم ثولان؟! وأنا معكم أيضاً أنا لا أخرجُ نفسي أنا معكم، عرفتم لماذا أرفضُ اقتراحاتكم من أنني أترك الحديث عن هذه الموضوعات، تريدون أن تبقوا على غبانكم؟! على تُولِككم؟! هذا هو الذي تريدونه؟!!

السيناتور جورج فاينوفيتش هو الذي يقول: ألسنا محظوظين لأنَّ لدينا السيستاني هناك وأننا قادرون على العملِ معه، لولا السيستاني فأين سنكون؟ - صمَّامُ أمان للبرنامج الأمريكي وللبرنامج الإسرائيلي، أكثرُ جهة تُدافع عن مصالح إسرائيل وأمن إسرائيل الكونغرس الأمريكي، سلوا الذين يعرفون شيئاً من السياسة في هذا العالم، إذا كنتم تعرفون أحداً من هؤلاء سلوهم، الكونغرس الأمريكي يُدافع عن أمن إسرائيل أكثر من الكنيست الإسرائيلي، الكونغرس الأمريكي هو الحصنُ الحصينُ الأمان للدفاع والذود عن مصالح إسرائيل وعن أمن إسرائيل، وفيهم الكثير ممَّن يحرصون على أمن إسرائيل أكثر ممَّا يحرصُ إسرائيليون يعملون في إسرائيل، القضية فيها بعدُ عقائدي، فيها بعدُ استراتيجي، فيها وفيها وفيها كلامٌ يطول لكنني قرَّبْتُ لكم الفكرة من أنَّ العملة في كلِّ وجهٍ من وجهيها هناك صورةٌ مشتركة لأمريكا وإسرائيل، وليس في كلِّ وجهٍ من وجهي العملة هناك من صورةٍ واحدة، في كلِّ وجهٍ من وجهي العملة هناك صورتان؛ صورةٌ للولايات المتحدة وإسرائيل، ولكن في وجهٍ يبدو للظاهر صورةٌ الولايات المتحدة ووراءها إسرائيل، وفي الوجه الآخر تبدو صورةٌ إسرائيل ووراءها الولايات المتحدة، ويستمرُّ الحديثُ في هذه الجلسة.

أتعلمون أنَّ في هذا المقرر ذكر اسم السيستاني (17) مرة، (17) مرة يذكرونه بالاحترام والتقدير، ولكن يجعلون منه وسيلةً يمرِّرون ما يريدون من خلاله، ما يتصوره بعض العراقيين من أنَّ الأمريكيان يحترمون السيستاني يضحكون على أنفسهم، هذا إذا كانوا هكذا يعتقدون كما يظهر.

- عرض فيديو يتحدّث فيه القاضي العراقي وائل عبد اللطيف من أنَّ الأمريكيان يحترمون السيستاني

تعليق: هذا الكلام بحسب الظاهر، هناك احترامٌ ولكن من خلال هذا الاحترام ومن خلال هذا التقدير تلتقي مصالحهم مع مصالح السيستاني، السيستاني لا يعبأ لا بصاحب الزمان ولا بالشيعة، همه الأول والأخير كيف يتخلَّص من الخطر الإيراني، وهو لا يفكرُ بخطرٍ إيرانيٍّ على العراق هو يفكرُ بخطرٍ إيرانيٍّ على المرجعية في النجف، يريدُ لمرجعيتِهِ أن تستمر وأن تنتقل لولده محمد رضا، ولذا فهو مستعدُّ أن يتحالف مع أيِّ جهةٍ يمكنها أن تنفعه في ذلك، مع الولايات المتحدة الأمريكية! مع إسرائيل!

في نفس الجلسة المرقمة (108) وسأعرض لكم فيديو عن مقرراتِ هذه الجلسة، الدكتور كينيث بولاك، هو مُحلِّلٌ وخبيرٌ في المخابرات الأمريكية في الـ CIA هؤلاء هم الذين يُخطِّطون في الكواليس ويُقدِّمون البرامج لأعضاء الكونغرس، وأعضاء الكونغرس هم الذين يحكموننا، يحكمون العالم عبرَ مؤسساتهم وعبرَ ما يمتلكون من القدرات التكنولوجية الهائلة، فهؤلاء هم الذي يجلسون في الكواليس أمثال هذا الخبير دكتور كينيث بولاك، ماذا يقول دكتور كينيث بولاك وهو من خبراء الـ CIA مُحلِّلٌ وخبيرٌ؟

يقول لأعضاء الكونغرس في هذه الجلسة: سيكون من المفيد لنا - انتبهوا لهذه الكلمات! انتبهوا لهذه الكلمات! سأعرض لكم الوثيقة - سيكون من المفيد لنا منح السلطة لآية الله السيستاني - نحن بحاجة إلى تمكينه إلى فرض سلطته - إذ نحتاج أن نظهر للعراقيين أن السيستاني قادر على الوقوف في وجهنا - هذا هو البرنامج، هذا هو البرنامج - سيكون من المفيد لنا منح السلطة لآية الله السيستاني نحن بحاجة إلى تمكينه، إذ نحتاج إلى نظهر للعراقيين أن السيستاني قادر على الوقوف في وجهنا - هذا الكلام ليس للإعلام، هذا كلام الـ CIA، كلام المخابرات المركزية الأمريكية يُقدم برنامجاً ومشورةً ونصيحةً وخطة عمل للكونغرس الأمريكي، والذي سنُحكّم على أساسه، هذه جلسات خاصة بإدارة أمور العراق، وهؤلاء هم رجال الولايات المتحدة الأمريكية، يضحكون علينا ويضحكون على مراجعنا، ومراجعنا صحيح أنهم مضحكة إلا أنهم شياطين فاسدون في سبيل تحقيق أغراضهم الشخصية يبيعوننا ويبيعوننا مُحَمَّداً وآل مُحَمَّداً، هذا هو الذي يجري على أرض الواقع.

- عرض الفيديو ..

تعليق: كلُّ هذه المعلومات معلوماتٌ حقيقيةٌ ودقيقةٌ وصادقةٌ وموثقةٌ، وهذه الوثائقُ وثنائِقُ رسميةٌ وحقيقيةٌ، ليس هناك من تزوير، وليس هناك من أكاذيب كما يفعلون هم معنا، نحن نتحدّث بالحقائق وبالوثائق، هذا هو منهجنا منذ البداية ونبقى عليه إلى أن نموت.

- سلاحى هو الصدق والحق.
- سلاحى هو الثقافة والمعرفة والعلم.
- سلاحى هو المنطق السليم.
- سلاحى هو الوثائق والمعطيات الدقيقة والحقائق.

لولا السيستاني فأين سنكون؟!

من هم الذين يخدمون البرنامج الأمريكي؟!

من هم الذي يخدمون الماسونية؟!

نحن أم أنتم يا محمد رضا؟!

من الذين يخدمون الماسونية؟!

وهذا الذي ذكرته في هذه الحلقة ما هو إلا نزرٌ يسير، انتظروني في الحلقات القادمة، هناك الكثير والكثير لا بد أن نكشف هذه الكذبة الكبرى إنها كذبة النجف، كذبة مرجعية النجف، لا بد أن تُكشَف هذه الكذبة!

هؤلاء هم نواب صاحب الزمان؟!

هل أن صاحب الزمان ينصب نواباً يتحدّث عنهم الدكتور كينيث بولاك بهذه الطريقة: سيكون من المفيد لنا منح السلطة لآية الله السيستاني - السيستاني مرّة يمنحه السلطة محمد تقي الخوئي وعبد المجيد الخوئي، وأخرى صدام، لقد قدّم صدام من الخدمات الهائلة للسيستاني، حينما يقولون من أنه مُحاصرٌ تعرّض لعملية اغتيال، لماذا محمد تقي الخوئي حين تعرّض لعملية اغتيال قُتل؟! مرتضى البروجردى قُتل! علي الغروي قُتل! محمد الصدر قُتل مع أولاده! لماذا حين تعرّض السيستاني لعملية اغتيال لم يُقتل هو ولم يُقتل أولاده ولم يتأذى أحدٌ من عائلته؟! حارسٌ من حراسه هو الذي قُتل، وحارسٌ آخر جرح وبعد ذلك شفى من جرحه!

هذا الكلام من أنه كان في إقامة جبرية من قبل النظام كذب في كذب، لماذا أفراد أسرته كانوا يُسافرون إلى كلِّ أنحاء العالم؟ لو كان هناك من إقامة جبرية على السيستاني أيام صدام هذا يعني أن صداماً كان خائفاً من نشاط السيستاني فكيف يسمح لأفراد أسرته ولأقربائه ولوكلائه بالسفر والحركة في جميع أنحاء العالم؟! يخرجون من العراق يعودون إلى العراق، لماذا لم يعترض صدام على الأموال الكثيرة التي تأتي إلى السيستاني بشكلٍ علني إلى العراق أيام الحصار؟! لماذا لم يعترض صدام على ذلك؟!

القضية واضحة؛

- مرّة تُمنح السلطة للسيستاني من قبل محمد تقي الخوئي وعبد المجيد الخوئي.

- وأخرى من قبل صدام.

- وأخرى من قبل المخابرات الأمريكية.

هذا هو الذي يتحدّث لست أنا، وهو لا يتحدّث للإعلام لأجل تشويه سمعة السيستاني مثلاً، هم لا يفعلون ذلك، هذه جلسات رسمية لوضع المخططات لإدارة أمر بلادنا، هو الذي يقول: سيكون من المفيد لنا منح السلطة لآية الله السيستاني، نحن بحاجة إلى تمكينه إذ نحتاج أن نظهر للعراقيين أن السيستاني قادر على الوقوف في وجهنا - بالنسبة للديخيين أنتم لا تحتاجون يا دكتور بولاك، الديخيون هم مستعدون لكلِّ شيء قد مهّدوا ظهورهم للمرجع وأولاده وأصهاره كي يركبوا عليهم.

اليلقا له مطي يركب ليش التعب والممشا

حكايتنا طويلة، لكن تذكروا أنّ الغرب أحسَّ بخطورة المرجعية فأوعز إلى عملائه كقناة القمر مثلاً لإثارة الحرب على هذه المرجعية التي هي واقفة في وجه الحضارة الغربية، املخه! من فوق من جوه نفس الشيء.